

هو المهيمن على الآفاق كتاب نزل بالحق

حضرة بهاء الله

أصلي عربي



هو المهيمن على الآفاق

كِتَابٌ نَزَلَ بِالْحَقِّ إِذْ كَانَ جَمَالَ الْقَدَمِ جَالِسًا فِي خَبَاءِ الْعِظَمَةِ عَلَى رَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ، هَذِهِ أَرْضٌ ارْتَفَعَ نِدَاءُ اللَّهِ فِي بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَجِبَالِهَا وَأَكَامِهَا، كَذَلِكَ هَبَّتْ أَرْيَاحُ الْفَضْلِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ، أَنْ أَفْرَحَ بِمَا ذَكَرَكَ الْمَظْلُومُ فَضْلًا مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كُنْ قَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ وَنَاطِقًا بِنِوَاءِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ خَبَّتْ مَصَابِيحُ الظُّنُونِ وَأَنَارَ الْأَفُقُ الْأَعْلَى بِنُورِ الْيَقِينِ، طُوبَى لِقَائِمٍ مَا زَلَّتْهُ سَطْوَةُ الْعَالَمِ وَلِمُقْبِلٍ مَا مَنَعَهُ إِعْرَاضُ الْمُعْرِضِينَ، إِنَّكَ إِذَا فُزْتَ بِكِنَايِي ضَعُهُ عَلَى رَأْسِكَ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ بِمَا ذَكَرْتَنِي بِمَا لَا يُعَادِلُهُ كُنُوزُ الْأَرْضِ وَلَا مَا عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ لِيُظَهَرَ مِنِّي مَا يَبْقَى ذِكْرُهُ بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.



ORIGINAL